في هلال واللذان بناء على الواحد والجمع لا على البناء متعاقبة لاختلاف اي لوجود
العامل العوامل اللام للجنس احتراز عن اختلاف آخر غلامي واحتراز انتفاء اختلاف
آخر من في من الرجل ومنا بك ومن زيد وفيه لفظا تفصيل لاختلاف الآخر و
لاختلاف العوامل سواء كانت العوامل ملفوظة او مقدرة والجملة من باب التنزيل
او تقديرا اي اختلافا ملفوظا او مقدرا فان قيل جاءني زيد مثلا اذا وقع في الاول
لم يختلف فيه العوامل وهو معرب قيل المراد صلاحية ترتب اختلاف اخره في الآخر
على حصول اختلاف في العوامل او يراد حصول الاختلاف فيه بالفعل والحمل على كون الخاصة
مفارقة ويراد بالاختلاف في الوجود للملازمة والمشاكلة وبالعوامل الجنس فيكون
المعنى اختلاف لوجود العامل الاعراب الاعراب عند عبارة عما به الاختلاف
وعند غيره عن الاختلاف وبعض المحققين اتفاقهم على تنويع الاعراب على الرفع والنصب
والجر اذ هي ما به الاختلاف وبعض غيره لان الاعراب ضد البناء والبناء ليس بواقع
على الحركات بل الحركات ما به البناء فكذا الاعراب ما اي حركة او حرف فلا يدخل العامل
والمقتضي والاسناد اختلف آخره اي صفة آخر اسم المعرب فان قيل اختلاف
آخر المعرب لا يتحقق الا بحركتين فالحركة الواحدة ينبغي ان لا يكون اعرابا قيل
المراد السبب القريب الغير التام اي ماله نوع تاثير في السبب لا التاثير التام فيخرج
العامل لانه سبب بعيد ويدخل الحركة الاولى والثانية لان الثانية لا توجب الاختلاف
الا بعد الاولى ويمكن ان يقال الحركة الاولى بعد السكون فيكون مما يتم به علة
الاختلاف فيصدق عليها انها مما يختلف به آخر المعرب لان الاسم قبل التركيب
لم يشبه مبني الاصل اختلف به آخره من السكون الى الحركة وان لم يكن في حال الاعراب
كما يقال ارضعت هذه المرأة هذا الشاب به الضمير عائد الى ما ليدل على ان اي
الاختلاف او ما به الاختلاف فوقه ليدل على انه غاية للاختلاف وقد جرى بها

نحو

نحو يا غلامي لانه مما اختلف به آخر المعرب لان غلامي معرب على اختيار المصنف
لكنها لا يرد على ما فيه من المعاني المعتورة وان جعلت العلة خارجة عن الجزء حركة
نحو يا غلامي باعتبار الحيثية فانها ليست مما يختلف به من حيث انها يختلف بها آخر
المعرب بل انها يوافق الياء على المعاني اي الفاعلية والمفعولية والاضافة المعتورة
يقال اعتور الشيء اذا تداولوه وعلى هذا يكون المعتورة على صيغة اسم المفعول
لان المعاني متداولة لا متداولة وان ثبت الرواية بكسر الواو يحمل على المجاز العقلي
نحو عيشة راضية فيكون المعنى على المعاني المعتورة مظهرها اياها عليه اي على ذلك
المعرب اي الاسم وانواعه اي انواع المعرب اعراب الاسم رفع سمي رفعا لا
السفلى لارتفاع الشفة الا سفل عند التلفظ به ولرفعه مرتبة بين اخويه ونصب سمي
نصبا لانتصاب الشفتين على حالها عند التلفظ به فلا ينتصب الفضلة في الكلام من
غير ان يحتاج اليه الكلام وجر سمي جرا لان عامله يجر الفعل الى الاسم ولان الشفة
السفلى يتحرك بالانخفاض الى الاسفل عند التلفظ به لان المعاني ثلثة فيكون انواع
الاعراب الدال عليها ايضا ثلثة ليكون الدال على حسب المدلول والا لزم الاشتراك
او الترادف فالرفع الفاء للتفسير علم محله الفاعلية اي كونه فاعلا حقيقة
او حكما لتناسب الرفع والفاعل في القوة اي الحصة المنسوبة الى الفاعل وهي في المبتداء
كونه مسندا اليه وفي الخبر كونه جزءا ثانيا من الجملة وفي خبر باب ان كونه جزءا ثانيا من
الجملة واقعا بعد كلمة ثلاثية او رباعية مقتضية للاسماء وانما لم يقتصر على مجرد كونه
جزءا ثانيا من الجملة لان المقتضي للاعراب يستلزم ان يكون متقوما بالعامل وكونه
جزءا ثانيا غير متقوم بان لوجوده قبل دخولها بخلاف ما ذكرنا لحصوله بان كما ترى
وكذا القول في اسم ما ولا انما كونه مسندا اليه واقعا بعد ما في مقتضي للجملة كليس
وفي خبر لا التي لنفي الجنس انما كونه جزءا ثانيا بعد ما يقتضي الاسماء فاعرف والنصب

Copyright © King Saud University